

دارت معارك عنيفة بين مقاتلين أكراد مواليين للنظام السوري وإسلاميين فى منطقة راس العين الحدودية مع تركيا، حسبما ذكر سكان وناشط لوكالة فرانس برس الجمعة.

ويسيطر المقاتلون المعارضون منذ نوفمبر على المعبر الحدودى لرأس العين شمال شرق سوريا، ويتجولون بحرية بين البلدين.

وذكر ناشط مناهض للنظام أطلق على نفسه اسم هافيدار عبر الانترنت أن "عناصر من مجموعات مسلحة ترتبط بتنظيم جبهة النصرة اجتازوا الحدود التركية على متن ثلاث دبابات ودخلوا راس العين الخميس".

وأوضح محمد احد سكان المنطقة أن المعارك تكثفت واستمرت لوقت متأخر من الليل "بعد أن تلقى المقاتلون الأكراد تعزيزات لمواجهة الهجوم الأعنف الذى أطلقه المقاتلون المعارضون منذ وصولهم المدينة" فى نوفمبر.

وأضاف أن المقاتلين ينتمون إلى جبهة النصرة- التى أدرجتها واشنطن على لائحة المنظمات الإرهابية نظرا لارتباطها مع تنظيم القاعدة- وكتائب إسلامية كغرباء الشام وأحفاد الرسول.

ومنذ بداية النزاع فى سوريا منذ 22 شهرا، سعى الأكراد للنأى بنفسم عن الصراع رغم اتهامهم من قبل المعارضة بالعمل لحساب نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذى انسحبت قواته بدون أن تقاوم من عدة مناطق كردية.

وقاتل عناصر يتبعون لحزب الاتحاد الديمقراطى الكردى وهو الفرع السورى لحزب العمال الكردستانى مرات عدة تنظيم جبهة النصرة وغرباء الشام فى رأس العين.

ويخشى بعض النشطاء من لجوء تركيا التى تساند المقاتلين المعارضين إلى مجموعات جهادية فى سوريا فى صراعها ضد الأكراد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com